

## نص رذن



علاء حسن

## قلادة "فنيخة"

"فنيخة" من الاسماء المنقرضة، وكانت تحملها امرأة، اشتهرت بقلادتها المكونة من العظام والحصى والخرز يجمعها خيط من الصوف، وكانت تضرب مثلا على جمع الأشياء الرخيصة والمهملة، يقال عادة عندما تتفق مجموعة من "الغانم" على موقف موحد لسرقة بقرة بيت فلان، او قطع الطريق امام المارة المتوجهين من قرية الى سوق المدينة، ومصادرة ما يحملون من صوف ودهن الحر، وتلك التصرفات كثيرا ما اثارَت غضب رجال القوم فكلفوا الشباب بمطاردة عناصر "كلادة فنيخة" لمنعهم من التعرض ثانية للنساء والاطفال، ويحسم الموقف بمكوار واحد، ويهرب الجميع باتجاهات شتى، وحينما تنوِّف لهم الظروف المناسبة يتجمعون ثانية، لاستعادة نشاطهم عندما تختفي "المكوير" لان اصحابها مشغولون بعملهم وامورهم العيشية، وتختفي مظاهر تأمين "الجادة" اي الطريق الرابط بين القرية والمدينة من وجود "السلاية".

عناصر "قلادة فنيخة" قد جمعهم دوافع اخرى غير السرقة، وتمرور الزمن، وبفعل متغيرات اجتماعية واقتصادية، دخلت كلادة السيدة الى المعتزك السياسي، وقبل خوض الانتخابات التشريعية السابقة، حصل تسابق غير مشهود في العراق تمثل بتشكيل احزاب، وتنظيمات ذات توجهات شتى، بعضها يرتبط بدول كبرى، واخرى لاحول ولاقوة، وبعد اعلان النتائج ووصول ممثلي الشعب الى مجلس النواب بنظام انتخابي مازال حتى الان موضع جدل، اتضحت الصورة، وانفضحت اكنوية نداء امتلاك القاعدة الشعبية الواسعة.

استمرار الازمة السياسية الراهنة في العراق، اثبت ان الاكاذيب أصبحت قاعدة لتحقيق المزيد من المكاسب، ومنطلقا لتوجيه الاتهامات الى الشركاء والحلفاء بتخريب العملية السياسية والعودة الى المربع الاول، بمعنى العودة الى "كلادة فنيخة" ومن يتابع التصريجات الصادرة من نواب وصولا الى البرلمان بقائمة شبه مفتوحة وياصوات ابناء العمارة وغيرها من المحافظات، واصبحوا مقربين جدا من صاحب القرار، يدرك ويشكل لا يقبل اللبس ان صاحب التصريح من نوع كاتبوشا، كان واحدا من ابرز عناصر "كلادة فنيخة" وصاحب تراث تضالي مع "السلاية"، ومادامت الازمة مستعصية ودخلت في منعطفات خطيرة، اصبح العراق بامس الحاجة الى قرار فوري لاضعاع بعض السياسيين، لاختيارات التأكيد من السلامة العقلية، قبل الكشف عن زهم المالية طبقا لقرارات سابقة لهيئة الزاها المستقلة.

في زمن النظام السابق صدرت قرارات تزلزم المسؤولين وبلا استثناء بالترشيح وتقليل الوزن ويجب ان يكون منسجما مع الطول، والمشاركة في التدريب العسكري، والاستماع الى احاديث "القائد" وكتابة بحوث تتناول ما ورد فيها من افكار ومعطيات تستشرف المستقبل، وعلى ايقاع مفردة "تزلزم وللتخلص نهائيا من مخلفات الماضي، على الحكومة ان تصدر قرارا فوريا بالترام الصمت والكف عن الحديث لوسائل الاعلام لحين تجاوز الازمة السياسية بانذ الله، والاتفاق على قطع خيط كلادة "فنيخة" والاسيوعود "السلاية" ثانية يتقدم صفوفهم، المستشار السابق لرئيس العصابة.

## مجليات

أكد تعرض ١٠ منهم للتهديد خلال شهرين

## نقيب أطباء ذي قار: التهديدات العشائرية أخذت طابع الابتزاز ولا دور للقانون في حمايتنا

□ الناصرية / حسين العامل



**أفاد نقيب أطباء ذي قار بأن عدداً من الأطباء تعرضوا لعشرة تهديدات عشائرية خلال شهرين، مؤكداً أن ذلك انعكس سلباً على أداء الأطباء إلى حد عزوف البعض منهم عن إجراء العمليات الكبرى التي تحمل درجة كبيرة من الخطورة على حياة المريض.**



وقال الدكتور عبد الحسن نيازي في حديث خص به "الدى": إن التهديدات العشائرية للأطباء وإن كانت ظاهرة قديمة إلا أنها تفاقمت في الأونة الأخيرة وباتت تأخذ طابع الابتزاز وليس استرداد الحقوق. وأكد على أن نقابة الأطباء مع الحق القانوني للمواطن في حال ارتكاب الطبيب لخطأ معين بحق المريض، مشيراً إلى تعرض ١٠ أطباء للتهديدات العشائرية والملاحقات القضائية خلال شهرين فقط.

وشدد نيازي على رفضه التهديدات التي تطال أطباء كونها ظاهرة غير صحية أخذت تنعكس سلباً على الأداء الوظيفي للطبيب وحياة المريض في

الوقت نفسه، مشيراً إلى أن عزوف بعض الأطباء عن إجراء العمليات الكبرى والخطيرة خشية تعرضهم للتهديدات والابتزاز. ولفت إلى لجوء بعض الأطباء لاستقالة من مناصبهم بسبب ما تعرضوا له من تهديدات عشائرية، مؤكداً أن أربعة أطباء قدموا استقالتهم من مناصبهم نتيجة ذلك.

وعن فاعلية الإجراءات القانونية لحماية الطبيب من التهديدات العشائرية قال نقيب الأطباء: "إنه وبرغم وجود قانون واضح ينص على معاقبة من يهدد أي موظف حكومي بالسجن ثلاث سنوات إلا أن حقيقة الأمر تشير إلى عدم تطبيق هذا القانون ضد أي كل من



الأطباء يتظاهرون احتجاجاً على الاعتداءات

التهديدات العشائرية، أوضح نيازي بهذا الاتجاه، منها عقد لقاءات موسعة مع شبوخ العشائري ووسائل الإعلام للتوعية بدور الطبيب وتأثير التهديدات العشائرية على حياة المريض لاسيما بعد عزوف بعض الأطباء عن إجراء العمليات الخطيرة. وتابع بالقول: "أن النقابة اقترحت على دائرة صحة ذي قار استحداث وظيفة كاتب عدل أو مشاور قانوني لتوضيح مدى خطورة العملية الجراحية وتوقيع المريض أو ذويه على الموافقة على إجراء العملية، وذلك للحد من الملاحقات العشائرية والقضائية كون الشكوى بذلك تكون غير مستحقة قانوناً.

قام بتهديد الأطباء". وبين نيازي "هناك أسباب عديدة لعدم تطبيق القانون، من بينها عزوف الأطباء أنفسهم عن تقديم شكوى ضد من يقوموا بتهديدهم، وتجنبهم كذلك الخوض في إجراءات المحاكم وهو ما يحول دون اتخاذ الإجراءات العقابية ضد من يقومون بالتهديدات". وأضاف "لكن ما لمستاء من خلال اجتماعاتنا مع المسؤولين في السلطة المحلية هو وقوفهم بجانب الأطباء ضد ما يتعرضون له من تهديدات"، منبهاً إلى أن "كثرة التهديدات العشائرية بشكل عام تؤشر ضعف واضح في سلطة القانون". وعن الإجراءات الأخرى التي قامت بها النقابة للحد من

## الصحة ترمي الكرة في ملعب المالية لإنصاف ذوي المهن الصحية

□ بغداد / المدى

وأكد أن "ذوي المهن الصحية لديهم الحق في التمتع بامتيازات غيرهم من خريجي المعاهد، إلا أنه يتم النظر إليهم على أنهم مثل الحرفيين، ولا يعتبرونهم خريجي معاهد متخصصة"، مضيفاً "المسألة اجتهادية بحتة، ونحن بدورنا قمنا بمتابعاتنا للموضوع، عسى أن يتم إنصاف هذه الشريحة من ذوي المهن الصحية".

ويقصد بالسكنين الوظيفي هو إيقاف الدرجات الوظيفية وعدم رفعها للموظفين وفقاً لسلم الرواتب الخاص الذي صدر من قبل مجلس الوزراء عام ٢٠٠٨. وكان عضو لجنة الصحة في مجلس النواب الدكتور صالح الحسناوي، قد طالب أمس الأول، ووزارتي

الصحة والمالية برفع التسكين عن رواتب ذوي المهن الصحية. وقال الحسناوي، في بيان لكتبه الإعلامي: "إن ذوي المهن الصحية، يعدون من الكوادر الصحية المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في الواقع الصحي، وهؤلاء يطالبون برفع التسكين عن رواتبهم، لذلك ندعو وزارتي الصحة والمالية إلى تنفيذ مطالبهم ورفع المظلمية عنهم".

يذكر أن نقابات ذوي المهن الصحية في العديد من المحافظات، طالبت في أوقات سابقة بصرف مخصصات مالية متنسبها، من بينها احتساب بدل العدوى والإشعاع والساعات الإضافية والخفارات

أسوة بأقرانهم من الموظفين، إلا أن شيئاً من ذلك لم يتحقق. وقد تظاهر المئات من ذوي المهنة الصحية، الخميس الماضي، أمام مبنى وزارة الصحة ببغداد، مطالبين بمعادلة مخصصات الخطورة المهنية ورفع التسكين عنهم، وافتتاح مديرية ووكليات خاصة بهم، إلا أن القوات الأمنية منعتهم من الوصول إلى مبنى الوزارة، ما أدى إلى مشادات كلامية تطورت إلى اشتباك بالأيدي بين الطرفين، وشارك في التظاهرة نحو ١٥٠٠ من ذوي المهن الصحية من مختلف المحافظات، إضافة إلى ممثلين من نقابة ذوي المهن الصحية في إقليم كردستان.

## الشباب تبحث مع منظمات دولية إمكانية

## دعم المشاريع الصغيرة للعاطلين

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الشباب والرياضة الوصول إلى مراحل متقدمة لعقد اتفاقيات مع منظمات دولية لتوفير قروض الشباب العاطلين عن العمل، فيما دعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى الإسهام بتوفير قروض ميسرة لهذه الشريحة.

وقال مدير برنامج المشاريع الصغيرة في وزارة الشباب محمد عباس، على هامش اجتماعات مع منظمات دولية للمشاريع الصغيرة في محافظة الديوانية: إن الوزارة أطلقت برنامج إعداد مدرّبين من مديريات الشباب في المحافظات لتدريب العاطلين على إنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة، بحسب ما نكرت وكالة "السومرية نيوز". وبين عباس أن هدف البرنامج هو تقليل اعتماد الشباب على الوظائف الحكومية وخلق فرص عمل جديدة مستقلة، داعياً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى "شمول المدرّبين على المشاريع الصغيرة بالقروض الميسرة التي تطلقها الوزارة ليكون التدريب ذا جدوى واقعية ويسهم بإيجاد فرص عمل.

وأعلن مدير البرنامج أن "وزارة الشباب وصلت إلى مراحل متقدمة في مفاوضاتها مع منظمات دولية لتقديم قروض ميسرة للشباب المدرّبين لإنشاء المشاريع الصغيرة، موضحاً أن أبرز تلك الوكالات هي الوكالة الأميركية للتعليم، وإحدى المنظمات الدولية الألمانية، لافتاً إلى أن الأخيرة أبدت استعدادها لإقراض الشباب الذين تم تدريبهم من قبل الوزارة". من جانبه، قال مدير شباب ورياضة الديوانية

طالب الموسوي: إن دائرة التسقيق والمتابعة

في وزارة الشباب وبالتعاون مع المديرية اختتمت، أمس، دورة إعداد مدرّبين حول إنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة المرة للدخل. وأضاف أن ٣٠ مشاركاً من محافظات الفرات الأوسط انتظموا في الدورة التي استمرت ستة أيام وتلقوا خلالها تدريبات نظرية وعملية حول وضع خطة المشروع ودراسات الجدوى الاقتصادية، والتسويق وتحليل السوق، إضافة إلى إدارة القروض وتطوير الخدمات المقدمة، مشيراً إلى أن التدريب كان على يد خبراء ومدربين حاصلين على شهادات دولية في هذا المجال.

ولفت الموسوي إلى أن المدرّبين سيقومون بافتتاح دورات تعليمية في محافظاتهم للشباب العاطل حول ادارة وإنشاء المشاريع الصغيرة. بدوره قال أحد المدرّبين في الدورة المهندس كاظم جواد من محافظة ذي قار: إن المشاركين حصلوا على الدورة على تدريب بمعايير دولية وبأسلوب علمي جديد ومنظور، داعياً إلى توسيع إشراك الشباب من جميع المحافظات بهذه الدورات التي تعلم كيفية افتتاح مشروع صغير وإدارته بنجاح لتقليل من أعداد الشباب العاطل عن العمل. ويوجد في محافظة الديوانية (١٨٠) كم جنوب بغداد) بحسب إحصائيات شبه رسمية نحو ١٤٥ ألف عاطل عن العمل، منهم ٤٠ ألفاً من الخريجين، ما أدى إلى تفاقم مشكلة الفقر في المحافظة التي تعد ثانياً أفقر المحافظات العراقية وتصل نسبة الفقر فيها إلى ٣٥٪ من سكانها البالغ تعدادهم نحو مليون و٢٠٠ ألف نسمة.

□ البصرة / ريسان الفهد

مناطق التثوية ونهر جاسم والصاحبة في محافظة البصرة، اشتهرت بزراعة أجود أنواع التمور العراقية النادرة مثل (البرحي والسايبر والخضراوي)، فضلاً عن الحمضيات وغيرها، إلا أنها الآن مهددة بمشاريع الإسكان بعد أن أخذت منها الحروب مأخذها.

مساحات شاسعة تمتد على طول الجانب الشرقي من شط العرب، ابتليت على مدى ثمان سنوات بالحرب العراقية الإيرانية التي كانت مسرحاً لها، وتحولت تلك المساحات الخضراء إلى حقول للألغام والأسلاك الشائكة والسواتر الترابية ونلال المراد العسكرية.

وبعد العام ٢٠٠٣ تطلع أبناء تلك المناطق إلى واقع جديد وحياة أفضل، كما ظنوا أنهم سيحصلون على تعويضات لإعادة استصلاح أراضيهم وإزالة ما لا يعرف عدده من الألغام والخلفات الحربية. إلا أن ما قامت به الحكومة المحلية جاء بخلاف ما تمنوا، إذ قررت تغيير جنس أراضيهم من زراعي إلى سكني. وبهذا الصدد قال عضو مجلس النواب عن محافظة البصرة مضمون التميمي: إن "العشرات من العوائل التي ولدت وترعرعت في تلك المناطق تريد العودة إلى أراضيها، ولكن لا توجد أذن صاعية من الحكومة المحلية التي انشغلت بأمانع غيرها، وأهملت هذه الأراضي التي تدعى أنها غير زراعية". التميمي وهو من تلك المناطق دعا في

## الألغام ومشاريع الإسكان تخنق مزارع شط العرب

حديثة لـ"المدى" الحكومة المحلية أن

تلتفت إلى الفلاحين والمزارعين الذين تضررت أراضيهم، مشيراً إلى أن أهم المعالجات هي إزالة الألغام وشق الأنهر والقنوات على شط العرب الذي يقع على بعدة أمّاتر عن تلك الأراضي.

مدير المركز الإقليمي لشؤون الألغام في الجنوب نيراس فاخر كشف لـ"المدى" أن قضاء شط العرب هو الأكثر تلوثاً بالألغام والمقذوفات غير المنقلبة على مستوى البلاد، موضحاً أن "وجود الألغام يتركز ضمن حدود القضاء في مناطق من أبرزها الشلامجة والديجي ونهر جاسم وكوت سوادى".

وبين أنه تم اكتشاف ستة حقول ألغام في القضاء خلال العامين الماضي والحالي "لكن لا تتوفر خرائط خاصة بها، وأغلبها مطوقة بأسلاك شائكة".

من جهته، اعتبر نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي هذه الأراضي غير زراعية وقد تحولت إلى أراض سكنية ومشاريع مختلفة ضمن التخطيط الجديد لمدينة البصرة. وأضاف أن "الأراضي التي تحدث عنها النائب التميمي غير صالحة للزراعة، وقد تحولت إلى أراض سكنية بحسب التصميم الجديد للمحافظة". بدوره قال رئيس هيئة الاستثمار في المحافظة خلف البدران في تصريح صحفي سابق: "إن تطهير أراضي قضاء شط العرب من الألغام يعد منطلقاً للتصميم الأساس لمركز مدينة البصرة، من خلال تحويل الكثير من جنس

## مربو المواشي في نينوى يهربون إلى

## دهوك بسبب الجفاف

□ بغداد / المدى

طالب مربو المواشي في قضاء سنجار بمحافظة نينوى الحكومة الاتحادية بدعمهم للحد من الأضرار التي لحقت بهم جراء الجفاف والتصحر، فيما أكدت مديرية زراعة سنجار أن مربى المواشي لجؤوا إلى محافظة دهوك بحثاً عن المراعي، وقال مدير زراعة قضاء سنجار ياسين جعفر في تصريح أوردته "السومرية نيوز": "إن العشرات من مربى الأغنام المواشي في قضاء سنجار، (١٢٠ كم غرب الموصل)، والمناطق المحيطة به لجؤوا إلى محافظة دهوك، بحثاً عن المراعي لوأشبهم، وأضاف أن التصحر والجفاف باتا يهددان مناطق عدة جنوب القضاء مما أدى إلى تراجع ملحوظ في القطاع الزراعي خلال السنوات الماضية، متوقفاً أن يسجل الموسم الحالي تراجعاً في حجم إنتاج القمح في القضاء بسبب قلة الأمطار، مبيناً أنه "تمت زراعة نحو ٣٦٠ ألف دونم بمحصول الحنطة في حين لم تتجاوز المساحات الصالحة للحصاد ٢٥ ألف دونم". وأشار جعفر إلى أن موجة الجفاف الذي تعرضت له المنطقة خلال السنوات الماضية أثرت بنحو ملحوظ على مختلف القطاعات الزراعية والنروة الحيوانية، داعياً الجهات المعنية إلى وضع خطط إسراع لتجنيح لمواجهة الجفاف والتصحر. من جهته، بين أحد مربى الأغنام، علي جيتور، (٢٢ سنة)، أن "سبع أسر لجأت إلى محافظة دهوك من منطقة القحطانية إلى أنهم أجروا مساحة محدودة من الأراضي الصالحة شمال مركز محافظة دهوك مقابل دفع عشرة آلاف دولار لرعي أغنامهم فيها. وأضاف جيتور "كنت امتلك ثلاثة آلاف رأس غنم في العام الماضي ٢٠١١ ولم يبق لدي الآن سوى أربعمائة رأس منها، مما اضطرني لبيع أغنامي على وجبات لأتمكن من توفير العلف لباقي القطيع". في حين قال مربى الأغنام جمعة عبود (٤٠ سنة) من أهالي منطقة البعاج جنوب غرب الموصل: إن الجفاف دفع بالعديد من أصحاب المواشي لبيع ممتلكاتهم لتوفير العلف لوأشبهم وحمايتهم من الهلاك. وأضاف عبود أن "العديد من المربين تركوا مهنتهم ولجؤوا إلى ممارسة أعمال أخرى لإعالة عوائلهم"، داعياً "الجهات الزراعية إلى ضرورة توفير الدعم اللازم للمربين ليتمكنوا من مواصلة عملهم".

## تنويه

كنا قد نشرنا اعلاناً يوم امس

والخاص بالمجلس العراقي للسلم

والتضامن لحضور الاجتماع

الموسع في ٢٥/٥/٢٠١٢ والصحيح

٢٠١٢/٥/٣١

لذا اقتضى التنويه